

جمع: الحريري فاتحني بفرنجية قبل 3 أشهر ورفضت

وجميعهم أكدوا أن المملكة لن تسير بتسوية لا يرضى عنها المسيحيون في لبنان». وعن عدم سفره إلى السعودية، قال جعجع إنه لن يتحرك من مكانه، ومن يريد أن يتحدث إليه فهو باق في معرّاب. أما الحريري، الذي أكد أنه «على تواصل دائم معه عبر الهاتف»، فقد جزم جعجع بأنه «لن يزوره في بيت الوسط في حال عودته، لكن أبواب معرّاب ستبقى مفتوحة إذا ما قرّر هو الاجتماع بنا».

وأكد جعجع أنه والعماد عون «لن يتراجعا كما باقي الأحزاب المسيحية، وأن لا قدرة لأي طرف على انتخاب فرنجية رئيساً في حال عدم موافقة عون وحزب الله». وأشار إلى «أننا في القوات اللبنانية مستمرون في حوارنا مع التيار الوطني الحر»، وفي حال «فشلنا في تعطيل هذه المبادرة، ووجدت القوات نفسها مضطرة إلى المفاضلة بين عون وفرنجية، فإننا سنختار العماد عون مرشحاً»، علماً بأن جعجع أشار إلى أنه لن يذهب إلى ترشيح عون مباشرة «فنحن سنفتح أيضاً خطاً حوارياً مع فرنجية، لنرى كيف بإمكاننا انتزاع مواقف سياسية أكثر في ما يتعلق بمختلف الملفات، إن على صعيد المؤسسات السياسية والأمنية، وطبعاً في موضوع الحياض والنأي بالنفس وقتال الحزب في سوريا، وقانون الانتخابات». وعندما لمس جعجع حجم النقمة القواتية على تيار المستقبل، ظهر الرجل أقرب إلى خيار تدوير الزوايا، مشيراً إلى أن ما حصل «كبير»، لكن القوات «لن تقطع العلاقة مع المستقبل، بل سنسعى إلى تنظيم الخلاف مع التيار». قائلًا «لسنا في معرض القطيعة مع أحد، بل هدفنا هو إبقاء التواصل قائماً». وأكد أن «مستقبل العلاقة مع الرئيس الحريري تحدّد مجريات الأمور والمسار الذي سنتخذه تسوية فرنجية».

لبنان ولن يستطيع ذلك إلا من خلال تحقيقها». وفيما أكد «الحكيم» أمام كوادره أن «التسوية لن تفر»، قال إنه «تحدّث إلى شخصيات سعودية، منها رئيس المخابرات خالد الحميدان،

عن أنفسنا مسؤولية التعطيل، وترمي الطابة في ملعب فريق الثامن من آذار». فما كان من جعجع إلا أن رفض هذا الطرح لسببين: الأول أن «ذهاب فريق 14 آذار نحو تبني مرشح توافقي، سيدفع حزب الله إلى التمسك بالعماد ميشال عون أكثر من أي وقت مضى». أما السبب الثاني فهو «استغلال رئيس تكثّل التغيير والإصلاح هذا الطرح لمخاطبة الشارع المسيحي، والقول إن 14 آذار تبنت ترشيح جعجع لتقطيع الوقت ليس إلا».

وفي سرده لتفاصيل اللقاء، قال جعجع إنه اقترح على الحريري «انتظار اللحظة المؤاتية التي يكون فيها الفريق الآخر، وتحديداً حزب الله جاهزاً للتسوية». فما كان من الحريري إلا أن رمى قنبلة في وجه جعجع قائلاً: «شو رايتك نرشح سليمان فرنجية؟» ولم يخف جعجع وقع الصدمة من طرح الحريري، فأجاب «هذه مبادرة لا يمكن أن أسير بها. أنا آحاور العماد عون منذ سبعة أشهر ولم أفكر يوماً في ترشيحه، فكيف تطلب مني مباركة ترشيح شخصية أبعد ما تكون عن ثوابتنا وخياراتنا السياسية»، مؤكداً أنه «لم يلق جواباً من الحريري، لكن الأخير تبلغ رفضنا منذ ثلاثة أشهر».

وحين سُئل جعجع خلال الاجتماع عن الموقف السعودي من ترشيح فرنجية، أجاب رئيس القوات «كل ما يحكى عن أن الطرح يحظى بغطاء إقليمي ودولي لا أساس له من الصحة». ولفت إلى أن «الفكرة ولدت عند الحريري، وأن السعوديين كانوا يعتقدون بأن سعد وضع حلفاءه في جو هذه المبادرة، وهم فوجئوا بعد مراجعتنا لهم بأنه لم يضعنا بالصورة ولم يناقشنا بها». وأضاف جعجع إن «ما طرحه الحريري هو مبادرة شخصية منه، يريد أن يدفعنا إليها لأسباب تتعلق بمصالحه. فهو يسعى للعودة إلى



لن زور الحريري (مروان طحطح)

مبادرة الحريري لمصلحته الشخصية ولا حدة للغطاء السعودي

في اللقاء الذي عقده رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع مع كوادره، في معرّاب الثلاثاء الماضي، بعيداً عن الإعلام (راجع الأخبار عدد 9 كانون الأول 2015)، وضع النقاط على الحروف، لدحض كل التاويلات التي رافقت إعلان المبادرة. تحدّث أمام المجتمعين عن كل ما حصل، منذ أن خرجت الفكرة على لسان الحريري، وصولاً إلى اليوم. «الأخبار» حصلت على تفاصيل الاجتماع الذي شهد «غضبة» واضحة لدى الشباب القواتيين الذين عبّروا عن استياء بالغ من موقف الحريري، إلا أن جعجع رفض «وضع يده على الزناد وإطلاق رصاصه الموت على العلاقة التي تجمعهم بالحريري»، مؤكداً أن «مستقبل العلاقة سيحددها مسار المبادرة».

مبادرة سعد الحريري لن تفر». بهذه العبارة، حاول سمير جعجع تهدئة كوادره المنفعلين جزاء «انقلاب» رئيس تيار المستقبل على حلفاء دام أكثر من عشر سنوات

في اللقاء الذي عقده رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع مع كوادره، في معرّاب الثلاثاء الماضي، بعيداً عن الإعلام (راجع الأخبار عدد 9 كانون الأول 2015)، وضع النقاط على الحروف، لدحض كل التاويلات التي رافقت إعلان المبادرة. تحدّث أمام المجتمعين عن كل ما حصل، منذ أن خرجت الفكرة على لسان الحريري، وصولاً إلى اليوم. «الأخبار» حصلت على تفاصيل الاجتماع الذي شهد «غضبة» واضحة لدى الشباب القواتيين الذين عبّروا عن استياء بالغ من موقف الحريري، إلا أن جعجع رفض «وضع يده على الزناد وإطلاق رصاصه الموت على العلاقة التي تجمعهم بالحريري»، مؤكداً أن «مستقبل العلاقة سيحددها مسار المبادرة».

خلال الاجتماع، كشف جعجع أنه خلال لقائه بالحريري في الرياض، قبل ثلاثة أشهر، «حصل تبادل كبير في وجهات النظر في ما يتعلق بالملف الرئاسي». وبحسب ما قال جعجع لكوادره، فقد عبّر الحريري أمامه «عن انزعاجه من استمرار الوضع على ما هو عليه»، مؤكداً أن «على فريق الرابع عشر من آذار تسمية مرشح توافقي، كي نرفع

التضارب الكبير حول موعد قدوم الرئيس سعد الحريري إلى بيروت، لا يبدو مرتبطاً حصراً بحصوله على موافقة «القوات اللبنانية» على مشروع ترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية. وتكشف مصادر مطلعة عن أسباب أخرى تقول إن الحريري يعمل على معالجتها حتى تكون عودته منكرة على أكثر من صعيد. وتكشف المصادر أن القيادة السعودية التي تدعم مبادرة الحريري، لا تمارس الضغوط الكافية على بقية الأطراف بغية السير فيها، كما أنها لا تعمل على توفير بعض مستلزمات عودة الحريري، وخصوصاً المالية منها، حيث أظهرت اتصالات الأيام الأخيرة تفاقم المشكلة بأكثر مما هو متوقع. وفي ما خص التفاهم مع النائب فرنجية، حاول الحريري الاستعاضة عن بيان الترشح الرسمي والعلني، بإجراء مقابلة تلفزيونية يشرح فيها الوضع وينتهي إلى القول بأن التسوية «إلزامية». لكن فرنجية عاد وأكد له أن الترشح الرسمي يجب أن يتم من لبنان، وأن يكون من خلال بيان يصدر عن كتلة الحريري النيابية وعن تياره السياسي، وهو ما يلزم الحريري بالمجيء إلى بيروت. على صعيد 14 آذار، لا يزال الحريري يواجه مشكلة في إقناع قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع بمبادرته، وأن موقف الأخير قد تحول إلى ذريعة



بري متردّد في زيارة السعودية

يُخبر زوار الرياض أن الرئيس سعد الحريري تأخر في الحصول على موافقة الملك سلمان وابنه وزير الدفاع محمد بن سلمان بتوجيه دعوة لرئيس المجلس النيابي نبيه بري لزيارة الرياض، وأن التأخير سبب المزيد من الإرباك لرئيس المجلس.

وبحسب المصادر، فإن الحريري كان قد تفاهم مع النائب وليد جنبلاط على ضرورة أن توجه الرياض دعوة خاصة لرئيس المجلس وتحثي به، ويصار إلى طرح موضوع المبادرة الخاصة بفرنجية خلال وجوده هناك، ممثلاً النفس بأن «يصبح بري تلقائياً من الفريق العامل على إنجاح التسوية».

ويقول الزوار إن الحريري قرأ عدم إبلاغ بري استعداده الفوري لزيارة السعودية، على أنها رسالة سلبية تعبر عن أن رئيس المجلس لم يحصل على تغطية من حزب الله لهذه الخطوة، علماً بأن مقربين من الحريري تحدّثوا عن مفاتحتهم مسؤولين سعوديين بصعوبة أن توجهوا دعوة لبري، بينما تشنون حملة عنيفة وشاملة على حليفه الأساسي حزب الله، وتعلنون كل يوم عن لوائح تتضمن أسماء قياديين فيه على أنهم إرهابيون، كما تقفون خلف وقف القمر «عريسات» لبث قناة المنار، وأنكم تحثون القمر الآخر «نايل سات» على القيام بالأمر نفسه مقابل مغريات مادية. وأن رئيس المجلس لا يمكنه زيارة السعودية إلا في ظل توافق عام. وقال مقربون من الحريري إن بري لا يزال يتحدث عن ضرورة إبقاء الباب مفتوحاً أمام توافق على رئيس للجمهورية من خارج نادي المرشحين الموارنة الأربعة، طالما أن هناك معارضة قوية متبادلة حولهم، علماً بأن بري سبق له أن أكد أنه ليس من عرابي «تسوية فرنجية»، وإن كان لا يعارض نتيجتها في حال حصول توافق جدي وقوي حولها.

وعد به، لناحية الإعلان الرسمي عن الترشح، وتأمين توافق فريق 14 آذار على هذا الموقف. وقال المصدر إن الحزب «يريد بصراحة إبقاء الكرة في الملعب الآخر، وهو ينصح فرنجية ضمناً بعدم الانجرار إلى نقل الضغوط من جهة الفريق الآخر إلى فريقنا، وخصوصاً أن مشكلات الفريق الآخر لا تزال كبيرة». (الأخبار)

محمد بن نايف، لريفي: دعه يفشل!

السعودي محمد بن نايف، ونقل عنه «أن لا علم له بالمبادرة من أصلها، وأنه لا يعرف كيفية تسويقها، وأنه لا يتوقع أن تمارس بلاده الضغوط كما يرغب الحريري»، وأن السعودية لديها الكثير من الأمور التي تشغلها». وقال الزوار إن ريفي سمع «نصيحة» بأن لا «يدخل في معركة مع الحريري تؤدي إلى إبعاده، وأن يلتزم الصمت لأن المبادرة سوف تفشل، وأن يصار إلى إبراز اعتراضات قواعد التيار».

من جانب آخر، نقل الزوار نصيحة تلقاها الحريري بشأن عودته إلى بيروت، وأن أحد أبرز مستشاريه قال له «إذا كان معك المبلغ المالي الذي يؤمن سداد الديون التي بلغت حدود 250 مليون دولار وما يفيض لأجل خلق مناخات شعبية إيجابية، وإذا كان لديك ضمانات بأن التسوية سوف تتحقق، فعندها اذهب إلى بيروت. أما في حال عدم ضمان نجاح التسوية، ولم يكن معك الأموال اللازمة، فإن الخسارة لن تقتصر على المشروع، بل سيكون التمرد عليك داخل «المستقبل» أكبر وأكثر فعالية».

وبناء على نصيحة المستشار، صدر تعميم إعلامي داخل «المستقبل» بعدم الحديث عن موعد لعودة الحريري، وإجابة السائلين بأنه موضوع غير معلن ربطاً بالظروف الأمنية الخاصة للرئيس الحريري.

(الأخبار)



ريفي كتم اعتراضه ولم يغير موقف (مروان طحطح)

لا على تغيير موقفه». وحسب زوار الرياض، فإن الحريري «كان قاسياً مع ريفي، إذ عندما شرح الأخير أجواء الشمال وقواعد التيار الراضة لهذه الخطوة، أجابه الحريري بأن «القرار يعود لي، وما قاله أحمد يمثلني»». وكان ريفي قد شكك أمام الحريري من طريقة تصرف الأمين العام لتيار المستقبل. ونقل له «الأجواء المشحونة داخل التيار التي تقول بأن الحريري يكر خطاً زيارته لدمشق ونومه في سرير بشار الأسد، وأنه يريد إعادةنا إلى مرحلة ما قبل عام 2005». وحسب الزوار، فإن ريفي نجح في ترتيب موعد له مع ولي العهد

لدى قيادات وقوى مسيحية أخرى، من بينها حزب الكتائب الذي نقل عن رئيسه السابق أمين الجميل أنه «سيكون آخر الموقعين على الصيغة»، مروراً بقيادات وشخصيات سمع الحريري منها «موافقة خجولة»، وأنها حثته على التوصل إلى تفاهم يؤمن تغطية واضحة وصريحة من بكركي أولاً.

وتشكو قيادات في فريق 14 آذار من طريقة التسويق التي يتولاها مساعدون للحريري في بيروت، وخصوصاً الأمين العام لتيار أحمد الحريري، الذي يتحدث «بلغة الأمر، وأن المستقبل لديه جميل على كل هذه القوى، وأنها ملزمة الوقوف إلى جانبه»، وأنه «يوجّه إهانات مباشرة وغير مباشرة، وأخرها قوله، إن لدينا من الوسائل ما يكفي لإقناع جميع قوى 14 آذار بالسير خلفنا».

لكن المشكلة الأكبر، تتصل بفريق «المستقبل» نفسه، وبالواقع الشعبي لقواعده، وجمهور القوى الإسلامية. ويات بحكم المؤكد لتيار المستقبل أن نائب الجماعة الإسلامية عماد الحوت لن يكون ضمن الكتلة النيابية التي ستصوت لمصلحة فرنجية، وأن الجماعة بصد إعلان موقف، لكن بعد أن نصير المبادرة رسمية. أما داخل «المستقبل»، فيبدو أن الوزير أشرف ريفي، قد عاد من السعودية بمناخات «تجبره على كتم اعتراضه،